

23- التعليق على كتاب الفروع - لابن مفلح _) كتاب الصلاة (52

صفر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

نعم. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى على اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخهم ولجميع المسلمين امين - [00:00:01](#)

شيخ ابن مفلح رحمه الله تعالى في كتابه الفروع كتاب الصلاة قال رحمه الله فصل وينحرف الامام الى المأموم جهة قصده. والا فعن يمينه فان مكث كثيرا وعنه وقليلًا وليس ثم نساء. ولا حاجة كره - [00:00:20](#)

فينصرف فينصرف المأموم فينصرف المأموم اذن والا استحباب الا ينصرف قبله ويستغفر ثلاثا ويذكر بعدهما كما ورد عن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم - [00:00:36](#)

لم يقعد الا مقدار ما يكون. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم استغفر ثلاثة ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال - [00:00:52](#)

والاکرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله فصل وينحرف الامام الى المأموم جهة قصده والا فعن يمينه - [00:01:09](#)

حديث الامام الى المأموم جهة قصده يعني ان كان يقصد جهة اليمين انحرف جهة اليمين وان كان يقصد جهة الشمال انحرف جهة الشمال فاذا كان مستقبلا القبلة وهو يريد جهة اليمين فيكون انحرافه يمينًا - [00:01:28](#)

او يسارا. قال والا فعن يمينه والاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وردت بهذا وهذا ولكن كان اكثر انحرافه عليه الصلاة والسلام عن جهة يساره وعلى هذا نقول هذا الحقيقة من العبادات الواردة على وجوه متنوعة - [00:01:45](#)

فينبغي للامام ان ينحرف تارة عن يمينه وتارة عن شماله. بمعنى انه لا يلزم حالة واحدة فهتمم يعني انا الان امام القبلة المأمون خلفي. اذا اردت ان حلف انحذف هكذا ثم استقبل المأمومين - [00:02:06](#)

او احيانا انحرف جهة اليسار يعني يكون حرافي كذا او يمين وهذا عبد الله اي نعم هذا معنى ينحرف الامام الى جهة المأموم جهة قصده وليس المرادين حلف يمينًا انه يكون هكذا يمين لا - [00:02:25](#)

المراد الامام الان هكذا مستقبل القبلة ينحرف يقول هكذا على جهة اليمين او جهة الشمال يقول هكذا جهة الشمال لكن اكثر اكثر فعل الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان ينحرف - [00:02:41](#)

جهة اه اليسار قال فانك فان مكث كثيرا وعنه وقليل وليس ثم نساء ولا حاجة كره يعني يكره الامام ان يطيل القعود مستقبل القبلة يكره ان يطيل القعود مستقبل القبلة - [00:02:58](#)

في امرين الامر الاول ان فيه مخالفة للسنة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن يمكث الا بقدر الاستغفار وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:03:18](#)

ثانيا انه يحبس المأموم لان المأموم مأمور الا ينصرف الا بعد انصراف الامام لقول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف لا تسبقوني بالسلام ولا بالاسراف. فالمراد بالسلام يعني لا تسلم قبله - [00:03:34](#)

والانصراف لا تنصرف قبله فلو سلم الامام من الصلاة فلا تنصرف اليه تقوم قبل ان ينصرف الامام يعني عن جهة القبلة الى جهة

المأموم. وانما هي المأموم ان ينصرف قبل انصراف الامام قالوا لان الامام ربما ذكر سهوا - [00:03:54](#)

فسجد فاذا انصرف المأموم فاته هذا السجود واضح؟ يعني لو فرض ان الامام سلم من الصلاة. السلام عليكم ورحمة الله. السلام

عليكم ورحمة الله بعض المأمومين ينصرف مباشرة يقوم بمجرد ان يسلم الثاني يقوم - [00:04:15](#)

ربما ان الامام ذكر وهو يقول اللهم انت السلام ومنك السلام. ذكر سهوا فسجد هذا المأموم الذي تعجل وخرج او انصرف قبل انحراف

الامام قد يفوته هذا السجود وقوله وليس ثم نساء علب منه انه اذا كان هناك نساء ايضا يمكنوا قليلا. لماذا؟ ليحبس المأموم او

ليحبس المأموم - [00:04:32](#)

حتى تنصرف النساء لانه اذا كان المسجد فيه فيه نسا وانصرف المأموم ربما يكون هناك احراج للنساء لكن اذا انتظر قليلا حتى يقوم

النساء وهذا فيما اذا كان الرجال والنساء في موضع واحد اما اذا - [00:04:59](#)

كان النساء يصلين في موضع مستقل كما هو الواقع في وقتنا الحاضر. فتنتفي هذه العلة قال فينصرف المأموم اذا والا استحسب ان لا

ينصرف قبله وظاهر الحديث لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف ظاهره - [00:05:19](#)

صريحه النهي وهو يقتضي قال رحمه الله ويستغفر ثلاثا ويذكر بعدهما كما وردت عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اذا سلم لم يقعد الا مقدار مقدار ما يقول اللهم انت السلام - [00:05:37](#)

ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. الاستغفار ثلاثا مناسبة ظاهرة وهي ان الانسان في صلاته لا يخلو من خطأ او خلل او تقصير

فيستغفر الله تعالى لما حصل في صلاته من خلل او تقصير - [00:05:59](#)

وظاهر السنة ان هذا الاستغفار انما يكون عقب الفريضة ولم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستغفر عقب النافلة لكن كثير

من العلماء او بعض العلماء يقيس الفرض آآ يقيس النفل على الفرض - [00:06:21](#)

فيستغفر بعد النفل لكن حقيقة الامر انه لم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم من النافلة انه كان يستغفر وانما ورد

الاستغفار متى بعد الفريضة والا لقلنا ايضا اذا استغفرت قل اللهم انت السلام - [00:06:40](#)

ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. لقوله كان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم استغفر ثلاثا. ويقول اللهم انت

السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:07:02](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم استغفر ثلاثة ويقول اللهم

انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:07:17](#)

ومناسبة قول اللهم انت السلام ومنك السلام لان السلام كما هو معلوم اسم من اسماء الله ومعناه السالم من كل نقص وعيب ومناسبة

الدعاء به اللهم انت السلام. نقول لاجلي ان يسلم الله عز وجل صلاة المصلي. فانت تدعو الله تعالى اللهم - [00:07:32](#)

انت السلام يعني سلم لي هذه الصلاة من ما يكون فيها من خلل وما نعم ما يكون فيها من خلل بحيث انه لا ينقص الثواب فسلم لي

ثوابها من النقصان والحبوط نعم - [00:07:58](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه انه كان يقول في دبر في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله - [00:08:15](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة. رواهن مسلم - [00:08:28](#)

نعم ايضا هذا من الوارد انه يقول دبر كل صلاة وقول انه كان يقول في دبر كل شيء منه دبر كل شيء منه والقاعدة فيما علق في

دبر الصلاة - [00:08:48](#)

انه ان كان دعاء فانه يكون قبل السلام وان كان ذكر فانه يكون بعد السلام والمناسبة ظاهرة وهي ان كون الانسان يدعو في صلاته

هذا خير له من ان يدعو خارج الصلاة - [00:09:06](#)

لأنك اذا دعوت بالصلاة فتدعو بين يدي بين يدي الله عز وجل. اذا ما علق بدبر الصلاة كقولي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن

عبادتك. يقول هذا دعاء يكون قبل السلام - [00:09:26](#)

وما كان من الذكر من تسبيح او تكبير او تحميد فانه يكون بعد السلام اه نعم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. وورد ايضا بعد صلاتي الفجر والمغرب - [00:09:43](#)

انه كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات فيقول هذه

العشر ثم يأتي - [00:10:01](#)

بهذا الذكر. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة

كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا - [00:10:14](#)

تدل على مشروعية الجهر مشروعية الجهر بالذكر بعد السلام وان المصلي يجهر به من امام مأمووم واما قول بعض قول من قال من

العلماء انه لا يستحب وان الرسول صلى الله عليه وسلم جهر ليعلم اصحابه - [00:10:29](#)

فهذا او لا مخالف لظاهر الحديث وثانيا ان التعليم يحصل بمرة او مرتين وظاهر الحديث ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس

من المكتوبة كان على عهد وكان تدل على الاستمرار - [00:10:55](#)

وعلى هذا فيستحب الجهر بالذكر بعد السلام اللهم الا اذا كان بجوارك شخص يقضي الصلاة فانه يستحب ان تخفض صوتك لاجل ان

لا تشوش عليه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:11:13](#)

رضي الله عنه وفي رواية ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير هذه الرواية استدل بها بعضهم يعني

بعض طلبة العلم واللي لم يقل به احد من العلماء من المعتبرين استدل به على انه يستحب عقب الصلاة ان يقول الله - [00:11:35](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام بقول ما كنا نعرف انقضاء صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير - [00:11:56](#)

وهذا الاستدلال فيه نظر من وجوه اولاً ان المراد بالتكبير هنا ليس لفظ الله اكبر وانما هو مطلق التعظيم والتكبير يرد على معنى

مطلق التعظيم. كقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:12:10](#)

وثانيا ان يقال ان قوله ما كنا نعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير انه كان يجهر بالتكبير اكثر من غيره وهذا لا يدل

على انفراد التكبير بالذكر - [00:12:38](#)

وثالثا ان هذا من باب ذكر البعض ان هذا من باب ذكر البعض او الاكتفاء بالبعض عن الكل. والمراد سبحانه الله والحمد لله والله اكبر

لكن ذكر التكبير. اذا قول ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير لا يدل على البدء بماذا؟ بالتكبير

لان الاحاديث الصحيحة - [00:12:55](#)

ثابتة في حديث ثوبان وغيره تدل على انه كان لا يقدم على الاستغفار وقول اللهم انت السلام لا يقدم شيئا واما هذا الحديث فيجاب

عنه من احد الوجوه الثلاثة. الوجه الاول ان المراد بالتكبير - [00:13:21](#)

مطلق التعظيم. ومنه قول الرسول عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب وثانيا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجهر

بالتكبير او يرفع صوته بالتكبير اكثر من غيره والثالث ان هذا من باب التعبير بالبعض عن الكل - [00:13:37](#)

والمراد سبحانه الله والحمد لله والله اكبر لكن يجهر بالتكبير. نعم احسن الله اليك رحمه الله طبعاً المغيرات ابن شعبة رضي الله عنه

انه كتب الى معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له -

[00:13:58](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت على

معاوية فوجدته يأمر الناس بذلك. متفق على ذلك - [00:14:21](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثون تسبيحة وثلاث

وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة

البخاري في رواية تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا. ولمسلم ايضا احدى عشر احدى عشرة وله ايضا من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون - 00:15:02

ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمسلم عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين -

00:15:22

تحمد ثلاثا وثلاثين. للترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء الفقراء جاء الفقراء فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون. قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين -

00:15:43

ثلاث وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم في البخاري عن ابن عباس في قوله وادبار السجود - 00:16:03

قال امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين. فاوتي رجل من الانصار - 00:16:21

المنام فقل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا. قال الانصاري نعم. قال فاجعلوها خمسا وعشرين وعشرين واجعلوها فيها التهليل. فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا. اسناد - 00:16:35

جيد رواه احمد والنسائي وعنده امروا بدن امرنا طيب ذكر المؤلف رحمه الله الاحاديث في التسبيح الصلاة وقد وردت انواع والوان التسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلاة منها اولا ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين - 00:16:55

وان يحمده ثلاثا وثلاثين وان يكبره ثلاثا وثلاثين وان يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والثاني سبحان الله ثلاثا وثلاثين - 00:17:18

والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين وهذا ورد ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام علمه لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ادلك او الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم - 00:17:35

والثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين مرة. فالجميع مئة والرابع سبحان الله عشر والحمد لله عشر والحمد لله عشر هذه الصفات الاربعة هي اصح ما جاء في التسبيح - 00:17:50

اما روايات الاحدى عشرة وكذلك ايضا رواية عند الترمذي والنسائي انه يقول لا اله الا الله عشر مرات فهذه فيها كلام لا سيما رواية الترمذي والنسائي فيها شذوذ. اعني ان يقول لا اله الا الله عشر مرات. لان المحفوظ في الاحاديث - 00:18:13

يقولها مرة واحدة. اذا الصفات الثابتة هي هذه الاربعة سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ويقول تمام المئة لا اله الا الله الثاني تسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين - 00:18:32

الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسا وعشرين الجميع مئة الرابع اه يسبح عشر ويحمد عشر ويكبر عشر لا ورد في الصلاة ولهذا قال تسبحون وتحمدون - 00:18:54

دبر كل صلاة في الرواية دبر واضح في الصحيحين من حديث ابي هريرة - المعقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة عن كعب ابن عجرة لا ورد عن كعب ابن عجرة معقبات لا يخيب قائلهن او فاعل دبر كل صلاة - 00:19:26

ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربعة وثلاثون تكبيرة. ولا يمنع ان يقال هنا وهنا ليست اية الكرسي والمعوذات تقرأ في ادبار الصلوات وتقرأ في اذكار المساء وتقرأ عند النوم - 00:19:58

نعم لا الافضل العبادات الواردة على وجوه متنوعة تقدم لنا ان الافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة وقد اختلف العلماء فيها

هل الافضل ان يفعل هذا تارة وهذا تارة او الافضل ان يلزم ذكرنا يكون اكمل من يختار من من هذه الازكار ما هو اكمل وانتم ويلزمه او الافضل ان يلحق بينما يمكن تلفيقه - 00:20:35

على اقوال ثلاثة المشهور من مذهب الامام احمد انه يختار الاجمع يعني مثلا في التشهد ينظر في الالفاظ اجمعوا الالفاظ ما هو اجمع من هذه الالفاظ يلزمه كذلك ايضا في التسبيح ينظر ما اجمع الالفاظ ويلزمه - [00:20:57](#)

هذا هو المشهور من المذهب. وقال بعض العلماء ولم اراه الا من المتأخرين هو الشيخ الالباني رحمه الله انه يلفق بين ما يمكن تلفيقه بمعنى مثلا في التشهد آآ التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:21:21

يقول التحيات لله التحيات المباركات والصلوات الطيبات فيأتي الالفاظ التي لم ترد في في هذا الحديث ويضمها الى هذا الحديث فعلى هذا في في مثل هذي يجمع بينها يجمع والقول الثالث الذي اختاره الشيخ اسامة رحمه الله انه يفعل هذا تارة وهذا تارة -

00:21:38

وهذا من من من من من حكمة الله يعني ورحمته بعباده ان نوع هذه العبادات حتى لا يحصل لا تحصل السّامة والملل وايضا فائدة اخرى وهي ان مراعاة حال الانسان. قد يكون الانسان على عجلة من امره - 00:22:03

فيسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا واضح؟ نعم لا لا لم يرد هذا الامر الامر واسع فيها. يعني من التسبيح هل يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثة وعشرين؟ او ان يقول سبحان الله والحمد لله والله - 00:22:21

نقول ظاهر الحديث ورد بهذا وهذا. لقوله تسبحون وتحمدون وتكبرون وظاهر هذا انه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر لكن ورد في احاديث الاخر من قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين - 00:22:45

والحمد لله ثلاثا وثلاثين. فظاھرہ ان انه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا وثلاثين. ثم الحمد لله الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين ثم الله اكبر الله اكبر ثلاثا وثلاثين. واضح - 00:23:02

في حديث ابي هريرة تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثا وثلاثين ظاهره انك تقول ماذا؟ سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر وظاهر حديث الذي والاخرى انك تفرد - 00:23:15

كل ذكر تفرج التسبيح والتكبير والتحميد. فيقال هذا ايضا من العبادات الواردة على وجوب متنوع اذا اردت ان تسبح ثلاثا وثلاثين لك ان تفعل هذا وهذا. نعم نعم لا تقال الا في الثلاث والثلاثين فقط. مع الثلاثة والثلاثين في التكبير فقط - 00:23:32

الرابع والثلاثين ما فيها. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ولاحمده وابي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عبد الله بن عمرو المرفوعة. خلتان وفي رواية خصلتان. من حافظ عليهما ادخلته الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما - 00:23:56

قديم قالوا وما هما يا رسول الله؟ قال ان تحمد الله وتكبره وتسبحه في دبر كل صلاة مكتوبة عشرا وعشرا واذا اويت الى مضجعك تسبح تسبح الله وتكبره وتحمده مائة مرة. فتلک خمسون ومئتان باللسان والفان وخمسمائة فى المائة - 00:24:16

فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسائة سيئة؟ قالوا كيف من قالوا كيف من يعمل بها قليل؟ قال يجيء احدكم الشيطان في صلاته فيذكره حاجة كذا وكذا. فلا يقولها ويأتبه عند منامه فينومه فلا يقولها - 00:24:35

قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده. هم وذكر في المذهب والمستوعب وغيرهما انه يسد مثلا طيب هذا الحديث اولاً ان: تحمد الله وتكبره وتسبحه دبر كل صلاة عشرةا هذا سبق انه - 00:24:55

في رواية البخاري اه واذا اويت مضجيعك تسبح الله وتكبره وتحمده مائة لانه يحمل على حديث اه الصحيحين حديث كعب بن عجرة النمرات سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر - 00:25:10

اربع وثلاثين فتلك مئة رحمه الله. وذكر في المذهب والمستوعب وغيرهما انه يسبح ثلاثا وثلاثين. ويحمد كذلك ويكبر اربعاً وثلاثين قال ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:25:30

لكن هذه لم ترد قول لا اله الا الله لم يرد الا مع مع التكبير ثلاثا وثلاثين. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي المستوعب وغيره

وهو حي لا يموت بيده الخير. كذا قالوا واتباع السنة اولى. رحمه الله - [00:25:52](#)

البعض يقول في مستوعب وغيره وهو حي لا يموت يعني انه اذا قال لا اله الا الله بعد التسبيح ثلاثا وثلاثين. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:26:13](#)

بعضهم يحيي ويميت وزيادة وهو حي لا يموت وزيادة بيده الخير بسم الله الرحمن الرحيم. كذا قالوا وهذا تنظير او ان كلامه فيه شيء. قال واتباع السنة اولى هذا اجتهد - [00:26:26](#)

في مقابلة النص. نعم من هو ايش في لا والغالب انه يوافقه يعني في الغالب انه يوافقه لكن هو المرداوي في اه تصحيح الفروع يصحح المسائل فيها خلاف كل واحد يجوز كذا او كذا فيه روايتان. كذا الرواية الاولى كذا والثانية كذا - [00:26:44](#)

يأتي علق يقول يعني هو يريد تصحيح المذهب احسن الله الي قال رحمه الله عن شهر من حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي زر مرفوعا. من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاب رجليه قبل ان يتكلم - [00:27:26](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه. وحرس من الشيطان ولم ينبغي لذنب ان يدركه -

[00:27:46](#)

في ذلك اليوم الا الشرك بالله. رواه الترمذي وقال حسن صحيح طيب والحديث سعيد لكن هنا قد يقول قائل الانسان يقول هذا الذكر ومع ذلك قد يصيبه شيء من المكروه - [00:28:06](#)

وقد يقع في شيء من الذنب فما الجمع بين ما ورد في هذا من الفضل ومن كونه حرزا وما يحصل من الواقع فنقول لا منافاة ما ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام حق - [00:28:23](#)

وصدق وهو السبب والسبب قد يتخلف لوجود مانع ومن المعلوم ان الاشياء لا تتم الا بوجود شروطها وانتفاع موانعها ونظير ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ اية الكرسي في ليلة - [00:28:40](#)

لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح ومع ذلك قد يقرأه الانسان في ليلة يصيبه الشيطان ونقول هذا سبب والسبب قد يتخلف لوجود مانع او ان الانسان - [00:29:01](#)

يقولها مثلا من غير استحضار من غير استحيضار وحينئذ لا يحصل لهذا الذكر الاثر. لان الذكر انما يكون اثره مع الاستحضار واعتقاد النفع اما اذا قالها الانسان بلسانه بلسانه من غير استحضار - [00:29:23](#)

ومن غير اعتقاد للنفع بان يقول نجرب مثل هذا لا ينفع ولهذا كما قال ابن القيم رحمه الله في الرقية يقول السلاح بضاربه السلاح بضارب الاية الكرسي والمعوذات سلاح قد يقرأها الانسان على مريض الرقية فينفع الله بها - [00:29:46](#)

وقد يقرأها اخر ولا يكون لها اثر مع ان الكل قرآن لكن نقول السلاح بضاربه احسن الله اليك قال رحمه الله وقال في المذهب وغيره يستحب هذا في الفجر فقط بناء على ما على ما رواه من الخبر وشهر متكلم فيه جدا - [00:30:06](#)

عنه فروى كما سبق ورواه النسائي في اليوم والليلة كذلك. ورواه ايضا عنه عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ مرفوعا. ورواه احمد عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعة من غنم مرفوعة وقال فيه صلاة المغرب والصبح - [00:30:30](#)

ولهذا مناسبة يقول شهر ابن حوشب متكلم فيه العلماء حديث متكلم في هل يقبل حديثه يقبل وفيه البيت المشهور لقد باع شهر دينه بخريطة دراهم وانه يعني خله هذا بعدالته نعم - [00:30:47](#)

نعم ايه رحمه الله رواه احمد عنه عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعة وقال فيه صلاة المغرب والصبح ولهذا مناسبة ويكون شارع شرعه اول النهار واول الليل. ليحترس به من الشيطان فيهما. وله شاهد يأتي وعبد الرحمن - [00:31:11](#)

مختلف في صحبته يتوجه ان قوله قبل ان يتكلم اي بالكلام الذي كان ممنوعا منه في الصلاة. او يكون المراد قبل ان يتكلم مع غيره كما يأتي في التعوذ من النار - [00:31:44](#)

طيب اذا يكون قوله عليه الصلاة والسلام من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاب رجليه قبل ان يتكلم. المراد يقول بالكلام الذي ممنوع

امنه بالصلاة. يعني الكلام الادميين وعلى هذا لا يمنع ان يقول قبل ذلك الاستغفار ثلاثا - [00:31:56](#)

وقول اللهم انت السلام ومنك السلام احسن الله اليك قال رحمه الله قال في المستوعب وغيره ويقرأ اية الكرسي ولم يذكره جماعة وظاهر الاول ولو جهرا ولعله غير لعدم نقله واختار شيخنا سرا لخبر محمد ابن ابن حمير عن محمد ابن زياد عن ابي امامة رضي الله عنه من قرأ - [00:32:16](#)

اه اية الكرسي وقل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. اسناده جيد وقد تكلم فيه. طيب وقولوا رحمه الله سرا يعني انه لا يجهر بها بكفية الذاكر - [00:32:41](#)

من التسبيح والتكبير والتحميد فاذا قرأ اية الكرسي وكذلك المعوذات يسر بها على ما اختاره شيخ وسام رحمه الله. نعم اذا كان يريد ان الرسول عليه الصلاة كان يجهر بها انما كان يجهر - [00:32:56](#)

فيما سبق من الذكر. نعم احسن الله لقاءه رحمه الله اسناده جيد وقد كلم فيه رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وكذا صححه صاحب المختار من اصحابنا. قال بعضهم ويقرأ المعوذات - [00:33:11](#)

وهو متجه ولم يذكره الاكثر وزاد بعضهم قل هو الله احد عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة له طرق وهو حديث حسن او - [00:33:27](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال غريب قال بعض اصحابنا وفي هذا سر عظيم في دفع الشر من الصلاة الى الصلاة وللنساء عنهما يعني ان قراءة اية الكرسي والمعوذات مع قل هو الله احد - [00:33:43](#)

سر عظيم في دفع الشر يعني ان تكونوا حرزا وحفظا له من الصلاة الى الصلاة. فاذا قالها بعد الظهر تحفظه من الظهر الى العصر. واذا قال بعد العصر تحفظه الى المغرب وهكذا. نعم - [00:33:59](#)

ها لعله يذهب ابن القيم. نعم قول وفي هذا سر عظيم يمكن ان كان الكلام هذا في الهدى فهو المراد لكن في الغالب انه يعني ذكر ابن القيم يذكره في وصفه - [00:34:13](#)

يعني يقول وقال صاحب الهدى من متأخري اصحابنا شوف الكلام هذا هل هو موجود في اظنه في في زاد المعادي ايه الظاهر الله اكبر في الغالب وفي الغالب انه اذا ذكر ابن القيم - [00:34:39](#)

يقول وقال صاحب الهدى او قال صاحب الهدى من متأخري اصحابنا مع انهم معاصر له. بل كان ابن القيم رحمه الله كان يرجع اليه في معرفة اختيار شيخه كان ابن القيم يرجع - [00:35:07](#)

الى ابن مفلح في معرفة اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. انه الرجل فقيه من افقه تلاميذ الشيخ حتى قال شيخ اسلام انت ابن انت مفلح ولست ابن مفلح - [00:35:24](#)

انت مفلح رحمه الله ايضا يعني كما يعني قد مر بنا حتى في حتى في الحديث في تصحيح الاحاديث وتضعيفها وتحسينها له دراية وعلم ليس مجرد فقيه محض ينقل لا - [00:35:37](#)

اذا تأملت الان كلامه عن الاحاديث تستدل بهذا على ان الرجل ايضا عنده حظ وعلم من من علم الحديث. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله مع انه كان يحفظ المنتقى هو - [00:35:57](#)

من حفظ المنتقل للمجد رحمه الله وللنساء عنه مرفوعا. ما سأل سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيز بمثلها. حديث حسن وعنه مرفوعة. يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلها. حديث حسن مختصر لابي داود. من رواية ابن اسحاق - [00:36:15](#)

عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجان وعين الانسان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما. رواه النسائي وابن ماجة والترمذي وقال حسن غريب - [00:36:40](#)

عن عبدالرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه وقيل الحارث بن المسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرف من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات. وفي رواية قبل ان تكلم احدا. فانك اذا قلت ذلك

ثم مت - [00:36:54](#)

في ليلتك كتب لك جوار منها. واذا صليت الصبح فقل مثل ذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جوار منها. قال الحارث اسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا. رواه ابو داود - [00:37:14](#)

ابو عبد الرحمن تفرد عن هذا الرجل فلهذا قال الدار قطني لا يعرف. وكذا رواه احمد وفي لفظه قبل ان تكلم احدا من الناس عن امانة ابن شبيب مرفوعة من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذا ايضا من اذكار انه يقول اللهم اجرني من النار او في لفظ اخر ربي اجرني من النار ربي - [00:37:31](#)

سبعا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وعن امانة ابن شبيه مرفوعة من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على - [00:37:51](#)

كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب. بعث الله لهم مسلحة يحفظونه حتى يصبح. وكتب له عشر حسنات موجبات. ومحى عنه موبقات وكانت له بعدل عشر. وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات - [00:38:05](#)

رواه الترمذي وقال غريب. رواه النسائي في في اليوم والليلة. رواه ايضا فقال عمارة ابن شبيب ان رجلا من انصار حدثه فذكر نحوه اسناده واسنادهما جيد. وقيل ابن شبيب لا صحبة له. وتفرد عنه ابو عبد الرحمن الحبلي ويتوجه ان هذا ليس بدون خبر ابي ذر - [00:38:22](#)

ويتوجه انه حيث ذكر العدد في ذلك فانما قصد ان لا ينقص الا ينقص منه. اما الزيادة فلا تضره فلا تضر شيئا. لا عن غير قصد لان الذكر مشروع في الجملة فهو يشبه المقدر في الذكاء اذا زاد عليه. نعم طيب هذا الحديث حديث عمر ابن شبيب - [00:38:42](#)

مرفوعا يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثم المغرب بعث الله له مسلحة مصلحة يعني قوما معهم سلاح والمراد بذلك الحفظة قد يحفظونه - [00:39:02](#)

حتى يصبح. وكتب وكتب له عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت بعدل عشر رقاب مؤمنات هذي كلها فضائل بهذا الحديث اولا يقول المؤلف رحمه الله اه يتوجه ان هذا ليس بدون خبر ابي ذر - [00:39:24](#)

اللي هو لا اله الا الله وحده لا شريك له سبعة وعشرين. له الملك وله الحمد وهو يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات طيب ثانيا ويتوجه انه حيث ذكر العدد في ذلك فانما قصد الا ينقص - [00:39:52](#)

رحمه الله يقول من قال لا اله الا الله لا تنقص عن عشر لكن لو زدت فلا بأس وقاس ذلك على من زاد على المقدر في الزكاة اذا وجب عليه قدر من الزكاة - [00:40:17](#)

مثلا عشرة الاف ريال زكاته. فاخرج احد عشر الفا يقول الزائد صدقة وحينئذ اذا اتى بالعشر كانت هذه العشر يعني اتى بقول لا اله الا الله كانت هذه عشر مجزية وما زاد يعتبر ماذا - [00:40:31](#)

لا يضره شيئا لكن هذا على اطلاقه فيه نظر يعني يقال ما ورد مقيدا من الشرع يتقيد والا اذا زدنا اذا زاد الانسان عليه صار من يعني انقلب من كونه ذكرا مقيدا الى كونه ذكرا مطلقا - [00:40:48](#)

واذا قلنا ايضا التسبيح والتحميد والتكبير ان يدبر الصلوات يزيد ويكثر ويكون ما زاد يشبه المقدار في الزكاة في الزكاة وعلى هدفه يقال ما ورد ما ورد الشرع به مقيدا بعجز فيراعى فيه العدد - [00:41:06](#)

وما لم يرد مقيدا العدد فانه يقول ما شاء. يعني مثلا في آ لا اله الا الله وحده لا شريك له لهم يرحمهم الله. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. هذا لم يرد - [00:41:25](#)

تحديد له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لم يرد انه كان يقول ثلاثا اربعة لو قال عشرا ما في بأس لكن ما ورد انه مقيد بعدد حينئذ يقول يتقيد به. وفي قوله عليه الصلاة والسلام هنا وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات - [00:41:45](#)

المؤمنات يعني يعادل هذا الذكر يعادل عتق عشر رقاب وقد جاء في بعض الاحاديث كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل اربعة انفس من ولد اسماعيل ولكن لا يلزم يعني هذا لا يلزم - [00:42:07](#)

القاعدة لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزئ عنه انتبه قوله بعدل عشر رقاب مؤمنات وفي الحديث الاخر كان كمن اعتق

اربعة انفس من ولد اسماعيل يقال ان القاعدة هنا انه لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزي عنه. وهذا له نظائر - [00:42:31](#) فمناها قول النبي صلى الله عليه وسلم او اخباره عليه الصلاة والسلام ان سورة الاخلاص قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ثلث القرآن نقول هذا كونها تعدل ثلث القرآن يعني في الثواب لا في الاجزاء - [00:42:54](#)

ولذلك لو اقتصر عليها في الصلاة قال الله اكبر وقرأ قل هو الله احد. لم تجزيه عن الفاتحة ولو نذر ان يقرأ القرآن قال لله علي نذر ان اقرأ القرآن - [00:43:14](#)

فقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد ثلاث مرات لم يجزئه نظيره ايضا قول الرسول عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم صلى ركعتين فله اجر عمرة - [00:43:27](#) تامة تامة نقول هذا في الثواب. وليس في الاجزاء ولو فرض انه لم يؤدي العمرة عمرة الاسلام لم يجزه ذلك اذا القاعدة انه لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزي عنه - [00:43:44](#)

لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزي عنه. ففرق بين الثواب وبين الاجزاء. ولذلك هذا لو كان عليه لو كان عليه كفارة وفرت يمين او كفارة اه قتل او كفارة ظهار. وقال هذا الذكر يجزئه ولا لا؟ لا يجزئه. نعم - [00:44:04](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ويفرغ من عدد التسبيح والتحميد والتكبير معا. لقول ابي صالح السمان راو الخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين. وعنه يخير بين - [00:44:25](#)

هو بين افراد كل جملة. نعم. هي تسأل عنها. ويفرغ من عدد التسبيح والتحميد والتكبير معا بمعنى نقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين يفرغ منها لا ان يقول لا ان يفرغ من التسبيح اولا - [00:44:38](#)

ثلاث وثلاثين ثم التحميد ثلاثا وثلاثين ثم التثنية ثلثا ولكن الرواية الثانية قال وعنه يخير وسبق لنا ان ظاهر الاحاديث ها انه يخير بين هذا وهذا لان الاحاديث وردت - [00:44:56](#)

في ان ان يفرغ منهما معا وان يذكر كل واحد على حدة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله واختار القاضي الافراد لما سبق ويعقده والاستغفار ويعقده والاستغفار بيده نص عليه - [00:45:12](#)

وهل يستحب الجهر بذلك؟ طيب ويعقده بيده يعني باصابعه وقيل بانامله لقول النبي عليه الصلاة والسلام اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات والامر في هذا واسع. فالعقد بالاصبع ان ان يضم الاصبع - [00:45:31](#)

عند التسبيح وسبحان الله والحمد لله او بالانامل يقول سبحان الله الحمد لله وهكذا قال ويعقده والاستغفار بيده ويكون ايضا باليد اليمنى لماذا؟ لان هذا مما من الاكرام وقد سبق لنا القاعدة ان اليسرى تقدم للآذى واليمنى لما سواه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه التيمن في تنعم - [00:45:49](#)

وترجله وطوبى في شأنه كله. هذا يدخل في شأنه كله. نعم احسن الله اليك رحمه الله وهل يستحب الجهر بذلك؟ كقول بعض السلف والخلف وقاله شيخنا ام لا؟ كما ذكر ابو الحسن بن بطل وجماعة - [00:46:19](#)

انه قول اهل المذاهب المتبوعة وغيرهم ظاهر كلام اصحابنا مختلف مختلف فيه. مختلف. ويتوجه تخريج واحتمال يجهر لقصد التعليم فقط. ثم يتركه وفاقا الشافعي وحمل الشافعي. احسن الله اليك. وحمل الشافعي خبر ابن عباس على هذا. وذكر شيخنا ان بعض الناس لا يستحب بعدها ذكرا ولا دعاء - [00:46:35](#)

طيب هذي مسألة الجهر بالذكر بعد السلام. المؤلف رحمه الله يقول وهل يستحب الجهر بذلك يعني بها بما تقدم من اذكار سوى اية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذات شئت قول بعض السلف والخلف يعني كما كما استحبه بعض السلف والخلف وقاله شيخنا هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:47:02](#)

هنا انبه ايضا الى ان طبعة الاختيارات شيخ الاسلام رحمه الله طبعة السنة المحمدية فيها تحريف العبارة الموجود فيها ولا يستحب الجهر بالذكر بعد السلام. وصوابه ويستحب الجهر بالذكر بعد السلام - [00:47:26](#)

اه يقول اه كما ذكر ابو الحسن ابن بطل وجماعة انه قول اهل المذاهب المتبوعة وغيرهم يعني الجهر ظاهر كلام اصحابنا يعني

الحنابلة مختلف يعني منهم من قال يستحب او لا - [00:47:44](#)

قال ويتوجه تخريج واحتمال. يعني عندنا الان قول بالاستحباب وقول بعدم الاستحباب المؤلف يتوجه تخريجه واحتمال يجهر بقصد التعليم فقط ثم يتركه وفاقا للشافعي وحمل الشافعي خبر ابن عباس على هذا يعني كان الجهر بالذكر بعد السلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حملة على انه فعله لقصد التعليم - [00:48:01](#)

ولكن ذكرنا فيما تقدم ان هذا فيه نظر اعني حملة حديث ابن عباس ان حمل الجهري في حديث ابن عباس على التعليم فيه نظر لان التعليم يحصل بمرة واحدة والحديث كان الجهر بالذكر اكان رفع الصوت بالذكر - [00:48:30](#)
وكان تدل على الاستمرار احسن الله اليك قال رحمه الله. نعم فيها الكلام كما قال المصنف قلت الصواب المثبت مقدم على النافلة ربما ان ابن مفلح رحمه الله اطلع صاحب المرداوي - [00:48:51](#)

يقول هذه مسألة ليس لاصحاب فيها كلام كما قال المصنف المصنف يقول ظاهر كلام اصحابنا مختلف فالجامع يقول المثبت مقدم لعل ابن مفتاح رحمه الله اطلع على ما لم يطلع عليه هو - [00:49:27](#)
والرجل يعني افقه منه واعلم منه واوسع منه علما يقال يقال هذه مسألة ليست فيها كلام يعني فيما اطلع عليه المرجاوي ايه لأهل يستحب الجهر كقول بعض السلف والخلف وقاله شيخنا ام لا - [00:49:45](#)

كما ذكره الحسن ابن بطال والجماعة انه قول المذاهب المتبوعة انهم لا يجهرون المذاهب المتبوعة يرجع الى قول ام لا السلف والخلف على الجهر. المذاهب المتبوعة وذكره ابو الحسن ابن مطال وجماعة انهم لا يجهرون. نعم - [00:50:17](#)
لكن المهم قوله رحمه الله المرداوي هذه مسألة ليس لي اصحابي فيها كلام كما قال المصنف قلت الصواب الاخفاء في ذلك وكذا كل كل وكذا كل ذكر والقول الاول ظاهر حديث ابن عباس - [00:50:38](#)

ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على اهل النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس ان كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعوا واذا كان ظاهر الحديث - [00:50:57](#)
تقول الاخفاء افضل كيف يقول الصواب يقول هذه مسألة ليس يصحى فيها هو كلامه رحمه الله المرداوي هنا في نظر من جهتين او من جهة انه يقول ليس لاصحاب فيها كلام ابن مفلح رحمه الله اثبت ان - [00:51:09](#)

هناك كلاما والقاعدة ان المثبت مقدم على النافل وابن مفلح افقه منه واعلم واوسع اطلاع نعم والرجل يعني له سعة اطلاع كبيرة جدا لكن هذا لا يمنع في هذه المسألة انه آا اطلع ولولا انه اطلع على كلام لم - [00:51:29](#)
يعني يصرح ويقول ظاهر كلام اصحابنا مختلف لو انه لم يطلع لقال ولم ولم ارى شيئا لاصحابنا في المسألة. هم. او لم اطلع على كلام لاصحابنا في المسألة. لكن كونه يقول مختلف - [00:51:51](#)

هذا يدل على انه اطلع على قول يرى استحباب الجهر وعلى قول يرى عدم الاستحباب. ثانيا قوله رحمه الله قلت الصواب الاخفاء ياللي صوب الاخفاء ثم قال ظاهر حديث ابن عباس الرفع - [00:52:05](#)
هذا ايضا محل نفر. نعم نعم فقط على عهد النبي لا اذا كانت العلة التعليم التعليم سيستمر حتى بعد عندهم جهل ما يعلمون وحتى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اذا قلنا له انه جهر لقصد التعليم التعليم يحصل مرة او مرتين - [00:52:22](#)

ولذلك صلى عليه الصلاة والسلام ذات يوم على المنبر قال انما فعلت ذلك لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي. كم فعلها من مرة؟ ما نقل الا مرة واحدة ايه ده ولم يقل ولم يقولوا هنا في الحديث كان يصلي على المنبر - [00:52:52](#)
كان يصلي على المنبر فاذا اراد ان يسجد نزل فسجد وقال انما فعلت ذلك. لو كان كذلك لحمل لكن حديث ابن عباس واضح احسن الله اليك قال رحمه الله ويدعو الامام بعد الفجر والعصر لحضور الملائكة فيهما - [00:53:10](#)

ويؤمنون على الدعاء والاصح وغيرهما جزم به صاحب المحرر وغيره ولم يستحبه شيخنا بعد الكل لغير امر عارض كاستسقاء واستنصاف قال ولا الائمة الاربعة؟ قال في المستوعب واضح هذا دعاء بعد الفجر - [00:53:29](#)
والعصر بحضور الملائكة لقوله عليه الصلاة والسلام يتعقب يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاتي الفجر

والعصر فيقول الله تعالى وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ ويقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون - [00:53:47](#)
فاستحب بعضهم هنا الدعاء. قال لحظور الملائكة لكن ذكر كلام شيخه قال ولم يستحبه يستحبوا يستحبه شيخنا بعد الكل يعني بعد
الفجر والعصر وغيرهما اولى لغير لغير امر عارض استسقاء - [00:54:06](#)
لو حصل جذب وقحط وقال الناس نحن بحاجة استسقاء. فرفع الامام يده ورفع المأمون المأمومون ايديهم ودعا او استنصار قيل لهم
ان المسلمين حصل لهم هزيمة او كذا فدع نقول هذا هذه امور عارضة. ولهذا قال لغير امر عادل كاستسقاء. الكاف هنا للتمثيل -

[00:54:28](#)

وليس حصرا على الاستسقاء والاستنصار. او قيل له مثلا الامام ان فلانا ممن لهم ممن له غناء ونفع المسلمين ان فلانا مريض ادعو
الله له فرفع يده ودعا وامن المأمومون ايضا لا حرج. فالمهم اذا كان هناك امر عارض - [00:54:52](#)
لكن ليس امرا شخصا وانما هو امر يعم لماذا المسلمين؟ نعم قال ولا الائمة الاربعة يعني انهم يستحبوا هذا. نعم احسن الله اليك قال
رحمه الله قال في المستوعب وغيره ويستقبل المأموم وفي كراهة جهره به روايتان وقيه ان قصد التعليم والا - [00:55:10](#)
كمأموم ومنفرد. هم ويستقبل المأموم يعني الامام اذا اراد ان يدعو. وفي كراهة جهره به روايتان. وقيل ان ان قصد التعليم والا خفض
يعني في هذا الدعاء كمأموم منفرد لكن بعض العلماء ايضا استحب - [00:55:34](#)
الدعاء عقب الصلوات الصلوات لانه جاء في الحديث ان من المواطن التي يستجاب فيها الدعاء ادبار الصلوات الصلوات لكن هذا هذا
اذا رددناه الى القاعدة السابقة وهي ان ما علق بدبر الصلاة - [00:55:55](#)
ان كان دعاء فهو قبل السلام وان كان ذكرنا فهو بعد السلام يكون هذا اعني قوله آ ادبار الصلوات المراد قبل السلام. نعم احسن الله الي
قال رحمه الله ولا يجب الانصات له خلافا لابن عقيل ولا يكره ان ان يخص نفسه بالدعاء في المنصوص ويتوجه - [00:56:17](#)
اكتمال بالمنع نعم وهذا هو الاصح انه يكره ان يخص نفسه يعني الايمان بالدعاء كما نصوا عليه في الوتر في قنوت الوتر الوتر صرح
الفقهاء رحمهم الله بانه يكره للامام ان يخص نفسه بالدعاء. يقول اللهم اغفر لي وقل امين - [00:56:41](#)
وقد جاء في بعض الروايات انه خانهم كما ذكر رحمه الله. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وفي الغنية خانهم. خبر ثوبان رضي الله
عنه ثلاثة لا يحل لاحد ان يفعلهن. لا يؤم رجل قوما فيخص - [00:57:01](#)

نفسه بالدعاء دونهم. فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن. فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى
يتخفف اسناده جيد رواه ابو داود والترمذي وحسنه في رواية اسماعيل ابن عياش عن حبيبنا صالح الحمصي - [00:57:17](#)
وروى ابن ماجة فضل الدعاء من رواية بقرية الحبيب والابي داود من حديث ابي هريرة معناه باسناد حسن والا باسناد الحسن الا
فضل النظر وفيه ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤم قوما الا باذنهم. والمراد وقت الدعاء عقب الصلاة بهم. ذكره في الغنة
- [00:57:35](#)

قال شيخنا والمراد به الدعاء الذي يؤمن عليه كدعاء القنوت فان المأموم اذا فان المأموم اذا امن كان داعيا. قال تعالى لموسى
وهارون عليهما السلام قد اجيبك وكان احدهما يدعو والآخر يؤمن فان المأموم انما امن لاعتقاده ان الامام يدعو لهما فان لم يفعل فقد
خان الامام المأمون - [00:57:59](#)

طيب اشك في قوله ولا يكره ان يخص نفسه بالدعاء في المنصوص رحمهم الله في في الوتر كرهوا ذلك طيب اذا نقول في
مسألة اخرى يخص نفسه ان هذه المسألة تحمل على مسألة ماذا؟ القنوت - [00:58:22](#)
وانه يكره ان يخص نفسه بالدعاء هنا كما يكره ان يخص نفسه في قنوت في دعاء قنوت الوتر - [00:59:20](#)